مفاتيـــح الإعـــراب

obeikandl.com

obeikandl.com

ومن أسُس النحو:

١ - اسم الفعل فيه معنى المبالغة، معنى هيهات: بَعُد كثيرًا.

٢ - إذا تتابع نعتان أحدهما مفرد والآخر جملة، فالأكثر تقديم المفرد تقول: أبوك رجل عاقل يتدبر العواقب.

٣ - النعت المذكر يُغَلّب على المؤنث: كافأت البنين والبنات المجتهدين، ويُغَلّب العاقل على غير العاقل تقول: وجدت الجمل والجارية الضائعتين.

٤ - (أنْ) التى تتوسَّط (لمّا والفعل) تدل على تراخٍ فى الفعل نحو: " فلمَّا أنْ جَاء البشيرُ ".

٥ - تزاد الواو بعد (إلاّ) لتأكيد الحكم المطلوب إثباته نحو: ما من أحدٍ إلا وله طمعٌ وحسَدٌ.

٦ - الأشياء الخمسة الآتية يُعَد كُلٌّ منها بمنزلة الشيء الواحد: الموصول وصلته - المضاف والمضاف إليه - الصفة والموصوف - الفعل والفاعل - الجار والمجرُور.

٧ - صيغة فاعل غير المنوَّنة (فاعِلُ) تدلُّ على وقوع الفعل في الماضي، وصيغة فاعل المنوَّنة (فاعلٌ) تدلُّ على الاستقبال، ويؤيّد ذلك قوله تعالى: " ولا تقولنَّ لشيء إنى فاعلٌ ذلك غدًا إلاّ أن يشاء الله ".

٨ - كلمة (ابن) تحذف الألف منها إذا وقعت بين علمين ثانيهما أبٌ للأول: (عمر بن الخطاب).

- أمَّا (عيسى ابن مريم) فلأن ثانيهما ليس أبًا للأوّل كُتِبت الألف.

- كلمة " ابن " يمتنع تنوين الاسم الذى قبلها تخفيفًا: علىٌّ بنُ أبى طالب.

- كلمة " ابن " تتبع فى الإعراب حركة ما قبلها لأنها بدلٌ أو صفة.

- إذا تكررت (ابن) تتبع الأول فى حركته، وما بعد ذلك فى حركته: حضر محمدُ بنُ علىِّ بنِ عثمانَ بنِ زيدِ بن عُمَر القرشىُّ. والمختصَر: محمدٌ القرشيُّ.

٩ - حرف الجر الأصلى له معنى ومتعلَّق نحو: خرجت من البيت.

- حرف الجر الزائد ليس له متعلَّق: لستُ بكذّاب.

- حرف الجر الشبيه بالزائد له معنى، وليس له متعلق: رُبّ إشارة أبلغُ من عبارة.

١٠ - إذا قلت: سأستبدل كذا بكذا، فمعنى هذا أن الباء داخلة على المتروك، وفى القرآن الكريم: " أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير ".

- وقد عاب النقاد على شوقى قوله: أنا مَنْ بدّل بالكتب الصّحابا؛ لأن مراد شوقى: أنه فضل صحبة الكتاب على غيره.

١١ - خبر كان إذا كان فعلاً ماضيًا وجب اقترانه بقد نحو: وَأَنْ عَسى أَن يَكُون قَدِ اقتَرَب أَجَلُهم.

١٢ - المعطوف على المنفي يجب أن تسبقه (لا) نحو: ما عندى دينار ولا درهم.

١٣ - ليس فى المبدَلات ما يخالفُ البدل المبدل منه إلا فى الاستثناء فقط؛ لأنك إذا قلت: (ما قام أحدٌ إلا زيد) فقد نفيت القيام عن أي أحد وأثبته لزيد.

١٤ - الأصل فى الظن أنه يفيد معنى الشك؛ لكنه قد يفيد اليقين كما فى قوله تعالى: " الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم ".

١٥ - القاعدة الأصيلة التى تقول: (الجُمل وأشباه الجُمَل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال) عليها تحفظ لما يلى:

- إذا وقعت جملة بعد المعرَّف بأل الجنسية أو النكرة المخصَّصَة يصحُّ أن تعرب حالا أو صفة كما فى:

يعجبنى الزهر تفوح رائحته. (تفوح رائحته) صفة.

رأيت كوكبًا كبيرًا يضيء. (يضيء) حال.

١٦ - يجوز عطف الفعل على الاسم والعكس بشرط أن يكون الاسم مشتقًّا، تقول: هذا كاتب ويقرأ، وتقول: هذا يقرأ وكاتب.

١٧ - قد يذكَّر المؤنث على تأويله بمذكر والعكس نحو: " إن رحمة الله قريب من المحسنين " أي: إحسانه قريب، ونحو: " الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون "، الفردوس مذكر لكنه حُمل على معنى الجنة.

١٨ - صيغة (فُعْلَى) (المثلثة الفاء) ألفها للتأنيث نحو: طُوبى - ذِكرى - مَرْضى.

١٩ - يُقال فى التأريخ: (لأربع خلون من شعبان) و (لإحدى عشرة خلت) فلماذا؟

- العرب فى التأريخ: جعلوا النون للقليل، والتاء للكثير.

٢٠ - المتعدَّى بنفسه إذا قُرِنَ بحرف جر يحمل تارة على التضمين نحو: (أذاعوا به: أي: تحدثوا)، ويحمل تارة على الزيادة نحو: " ولا تُلقوا بأيديكم إلى التهلُكة ".

٢١ - إذا مُدّ الشيء إلى جنسه تدخل فيه الغاية نحو: (أكلتُ السمكة حتى رأسِها)، وإذا مُدّ إلى غير جنسه لا تدخل فيه الغاية نحو: " ثم أتموا الصيام إلى الليل ".

٢٢ - الفعل المتعدي لمفعول واحد إذا كان مفعوله ضميرًا منفصلاً يجب تأخير الفعل نحو: " إياك نعبد " ولا يتقدم إلا فى ضرورة

٢٣ - لا يتقدَّم خبر كان عليها إذا كانت مقترنة بحرف مصدرى نحو: (أريد أن تكون فاضلا) وفى غيره يتقدم نحو: " وكان حقا علينا نصر المؤمنين ".

٢٤ - (عَوْد الضمير):

أ - قد يعود الضمير على ما تضمنه اللفظ نحو: " اعدلوا هو أقرب للتقوى "، " هو " أي: العدل.

ب - قد يعود الضمير على مُلابس ما هو له نحو: " لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها " " ها " أي: ضحى يومها.

ج - وقد يعود على مفهوم من المقام نحو: " كل من عليها فان " أي: على الأرض.

د - وقد يعود على محذوف لشهرته نحو: " إنا أنزلناه في ليلة القدر " أي: القرآن.

٢٥ - ما كان على وزن (فَعَالى) فهو بالضم والفتح نحو:

سُكَارى - سَكَارى - أُسَارى - أَسَارى - نُصَارى - نَصَارى.

٢٦ - يجوز أن تعطف شيئًا على شيء يختص به أحدهما نحو: أكلت تمرًا وماءً، أي: وشربتُ.... ومن شواهد النحو قول الشاعر:

علفتُها تبنًا وماءً باردًا.... أي: وسقيتها ماءً باردًا.

٢٧ - يجوز أن تعدِّدَ أوصافًا بغير عاطف كأن تقول: الرُّمَّانُ حلو حامض، ولم تقل: حلو وحامض؛ لأن الكلمتين لهما بديل واحد هو: (مُزّ).

٢٨ - الفرق بين المصدر واسم المصدر أنَّ اسم المصدر يتعلَّق بالأثر المترتّب على الفعل، أمَّا المصدر فيتعلَّق بالفعل فالإعطاء مصدر (أعطى) واسم المصدر (عطاء)، والتوضّؤ مصدر (توضأ) واسم المصدر (وضوء) يقول الشاعر:

أكفرًا بعد ردّ الموت عنّي ::: وبعد عطائك المائةَ الرتاعا؟

٢٩ - أعضاء الإنسان منها الزوج ومنها المفرد:

فالعينان زوج، واللسان مفرد.

فكلُّ عضو زوج مؤنث إلا: الخدّ والجنب والحاجب.

وكلُّ عضو فرد مذكر عدا: الكبد والكرش والطحال.

٣٠ - " محاسن " جمع لا واحد له، وقيل: جمع " حُسْن " على غير قياس، وقد قالوا:

إن كان الحُسْن فى الشَّعر - ::: والصَّبَاحة فى الوجه
والوضاءة فى البشرة - ::: والجمال فى الأنف
والحلاوة فى العينين - ::: والظرف فى اللسان
والرشاقة فى القد - ::: واللباقة فى الشمائل

٣١ - قد يجيءُ المصدر بمعنى الماضى نحو: تعْسًا.

وبمعنى المستقبل نحو: " معاذ الله ".

وبمعنى الأمر نحو: " فضرب الرقاب ".

وبمعنى الفاعل نحو: " ماؤكم غورًا " أي: غائرًا.

وبمعنى المفعول نحو: " هذا خلق الله " أي: مخلوقُه.

وبوزن " تفعال " للمبالغة نحو: (تكرار وتَسْآل).

٣٢ - يجوز أن يُخبر عن الجمع بوزن " فعيل ": " والملائكة بعد ذلك ظهير ".

٣٣ - إذا جاء بعد (لا) فعل ماض أو جملة اسمية وجب تكرارها: " فلا صَدّق ولا صلّى "، وإذا نُفِى الوصف بها نحو: " لا فارض ولا بكر ".

٣٤ - (ما) العاملة عمل ليس إذا ولي خبرها اسم مسبوق بـ (بل) أو لكنْ وجب رفعه على أنه خبر لمبتدأ محذوف، وتعرب كل من (بل أو لكنْ) حرف ابتداء نحو:

- ما إبراهيم نائمًا لكنْ ساهرٌ. - ما إبراهيم نائما بل ساهرُ.

** لأننا لو عطفناه على الخبر لتسلط النَّفْي عليه، وفى هذا تناقض.

٣٥ - من الشائع إدخال " لا " النافية فى فعل القسم للتأكيد نحو: لا أقسم بيوم القيامة، أي: أقسم.

٣٦ - الفرق بين " وحده " و " لا شريك لـه " أن " وحدَهُ " تدل على نفى الشريك التزامًا و " لا شريك لـه " تدل على نفى الشريك مطابقـة، ولـذلك ذكـرت بعـدها لتأكيـد نفـي الشـريك المناسـب لمقـام التوحيد.

٣٧ - الظرف أو الجار والمجرور الأصل فيهما أن يتعلَّقا بالفعل التامِّ وشبهه. **والمراد بشبه الفعل:**

اسـم الفعـل - المصـدر - اسـم المصـدر - اسـم الفاعـل - اسـم المفعول - اسم التفضيل - الصِّفة المشبَّهة.

٣٨ - إذا وقـع الظـرف أو الجـار والمجـرور بعـد اسـم موصـول تعلَّقا بمحذوف صلة الموصول غالبًا نحو: " كلُّ مَن عليها فان " المحـذوف المفهـوم مـن السـياق: (الأرض) والتقـدير: كـل مَنْ علـى الأرض فان.

٣٩ - إذا وقـع بعـد الظـرف أو الجـار والمجـرور اسـم مرفـوع أُعْرِبَـا خبـرًا مقدَّمًا متعلقًا بمحذوف والمرفوع بعدهما مبتدأ مؤخرًا نحو: " لله الأمرُ.

٤٠ - كـلٌّ مـن الظَّـرف والجـار والمجـرور شـبه جملـة يُعربَـانِ (صفةً) بعد النكرات، و(حالاً) بعد المعارف تقول:

مررت برجل في داره، أو مررت بزيد في داره.

* * *